

## بابل الرّانية والوحش

<sup>١</sup> ثُمَّ جَاءَ وَاجْدُونَ السَّبِيعَةِ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبِيعَةُ الْجَاهَاتُ وَكَلَمَ مَعِي قَائِلاً لِي: هَلْمَ، فَأَرِيلَكَ دِيُوْنَةَ الرَّانِيَةِ الْعَظِيمَةِ الْجَالِسَةِ عَلَى الْمَيَاهِ الْكَثِيرَةِ، الَّتِي رَأَى مَعَهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ وَسَكَنُ الْأَرْضِ مِنْ حَمْرَ زَتَاهَا. فَمَضَى بِي بِالرُّوحِ إِلَى بَرِّيَّةِ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةَ جَالِسَةَ عَلَى وَحْشٍ قِرْمِزٍ مَمْلُوِّ أَسْمَاءَ تَجْدِيفِ لَهُ سَبِيعَةَ رُؤُوسٍ وَعَسْرَةَ قُرُونٍ. وَالْمَرْأَةُ كَانَتْ مُسَرِّبَةً يَأْرُجُونَ وَقَرْمِزَ وَمُنْخَلِّيَّ بَدَهِ وَجَارَةً كَرِيمَةً وَلُولِيًّا، وَمَعَهَا كَاسِنٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِهَا مَمْلُوِّ رَجَاسَاتٍ وَرَجَاسَاتٍ زَتَاهَا، وَعَلَى جِبَهِهَا اسْمٌ مَكْتُوبٌ سِرُّ: بَابِلُ الْعَظِيمَةِ، أَمَّ الرَّوَانِيِّ وَرَجَاسَاتِ الْأَرْضِ. وَرَأَيْتُ الْمَرْأَةَ سَكَرِيَّ مِنْ دَمِ الْقَدِيسِينَ وَمِنْ دَمِ شُهَدَاءِ يَسُوعَ، فَعَجَّبْتُ لِمَا رَأَيْتُهَا تَعْجِباً عَظِيمًا.

<sup>٢</sup> ثُمَّ قَالَ لِي الْمَلَكُ: لِمَاذَا تَعْجِبْتَ؟ أَتَا أَقُولُ لَكَ سَرَّ الْمَرْأَةِ وَالْوَحْشِ الْخَامِلِ لَهَا، الَّذِي لَهُ السَّبِيعَةُ الرُّؤُوسُ وَالْعَشْرَةُ الْقُرُونُ، الْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتَ، كَانَ وَلَيْسَ الآنَ وَهُوَ عَيْنِدُ أَنْ يَصْعَدَ مِنَ الْهَاوِيَةِ وَيَمْضِي إِلَى الْهَلَالِ. وَسَيَعْجَبُ السَّاكِنُونَ عَلَى الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَيَسْتُ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةً فِي سِفِيرِ الْحَيَاةِ مُنْدُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، حِينَما يَرَوْنَ الْوَحْشَ أَنَّهُ كَانَ وَلَيْسَ الآنَ مَعَ أَنَّهُ كَائِنٌ. هُنَّا الدَّهْنُ الَّذِي لَهُ حِكْمَةُ السَّبِيعَةِ الرُّؤُوسِ هِيَ سَبِيعَةُ جِبَالٍ عَلَيْهَا الْمَرْأَةُ جَالِسَةٌ وَهِبَّةً مُلُوكٍ، خَمْسَةٌ سَقَطُوا وَوَاحِدٌ مَوْجُودٌ وَالْآخَرُ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ، وَمَنِيَّ أَنِّي يَتَبَعِّي أَنْ يَبْقَى قَلِيلًا. وَالْوَحْشُ الَّذِي كَانَ وَلَيْسَ الآنَ فَهُوَ تَامِنٌ، وَهُوَ مِنَ السَّبِيعَةِ وَيَمْضِي إِلَى الْهَلَالِيِّ. وَالْعَشْرَةُ الْقُرُونُ الَّتِي رَأَيْتَ هِيَ عَشَرَةُ مُلُوكٍ لَمْ يَأْخُذُوا مُلْكًا بَعْدَ لَكَهْمَ يَأْخُذُونَ سُلْطَانَهُمْ كَمُلُوكٍ سَاعَةً وَاحِدَةً مَعَ الْوَحْشِ. هَوْلَاءِ لَهُمْ رَأْيٌ وَاحِدٌ وَيُعْطُونَ الْوَحْشَ قُدْرَتَهُمْ وَسُلْطَانَهُمْ. هَوْلَاءِ سَيْحَارِيُونَ الْحَرُوفَ وَالْحَرُوفَ يَعْلِمُهُمْ، لَأَنَّهُ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَمَلِكُ الْمُلُوكِ وَالَّذِينَ مَعَهُ مَدْعُوُونَ وَمُحْتَارُونَ وَمُؤْمِنُونَ. ثُمَّ قَالَ لِي: الْمَيَاهُ الَّتِي رَأَيْتُ حِبْتُ الرَّانِيَةَ جَالِسَةً هِيَ شَعْوُبٌ وَجُمُوعٌ وَأَقْمُ وَالْسِّيَّةُ. وَأَمَّا الْعَشْرَةُ الْقُرُونُ الَّتِي رَأَيْتُ عَلَى الْوَحْشِ فَهُوَلَاءِ سَيِّغَصُونَ الرَّانِيَةَ وَسَيَجْعَلُونَهَا حَرِيَّةً وَعَزْيَاتَهُ وَبَأْكُلُونَ لَحْمَهَا وَبُحْرُقُونَهَا بِالنَّارِ، لَأَنَّ اللَّهَ وَضَعَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ يَصْنَعُوا رَأْيَهُ، وَأَنْ يَصْنَعُوا رَأْيًا وَاحِدًا وَيُعْطُوا الْوَحْشَ مُلْكَهُمْ حَتَّى تُكَمِّلَ

<sup>٣</sup> ثُمَّ جَاءَ وَاجْدُونَ السَّبِيعَةِ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبِيعَةُ الْجَاهَاتُ وَكَلَمَ مَعِي قَائِلاً لِي: هَلْمَ، فَأَرِيلَكَ دِيُوْنَةَ الرَّانِيَةِ الْعَظِيمَةِ الْجَالِسَةِ عَلَى الْمَيَاهِ الْكَثِيرَةِ، الَّتِي رَأَى مَعَهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ وَسَكَنُ سُكَانُ الْأَرْضِ مِنْ حَمْرَ زَتَاهَا. فَمَضَى بِي بِالرُّوحِ إِلَى بَرِّيَّةِ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةَ جَالِسَةَ عَلَى وَحْشٍ قِرْمِزٍ مَمْلُوِّ أَسْمَاءَ تَجْدِيفِ لَهُ سَبِيعَةَ رُؤُوسٍ وَعَسْرَةَ قُرُونٍ. وَالْمَرْأَةُ كَانَتْ مُسَرِّبَةً يَأْرُجُونَ وَقَرْمِزَ وَمُنْخَلِّيَّ بَدَهِ وَجَارَةً كَرِيمَةً وَلُولِيًّا، وَمَعَهَا كَاسِنٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِهَا مَمْلُوِّ رَجَاسَاتٍ وَرَجَاسَاتٍ زَتَاهَا، وَعَلَى جِبَهِهَا اسْمٌ مَكْتُوبٌ سِرُّ: بَابِلُ الْعَظِيمَةِ، أَمَّ الرَّوَانِيِّ وَرَجَاسَاتِ الْأَرْضِ. وَرَأَيْتُ الْمَرْأَةَ سَكَرِيَّ مِنْ دَمِ الْقَدِيسِينَ وَمِنْ دَمِ شُهَدَاءِ يَسُوعَ، فَتَنَعَّجَتْ لِمَا رَأَيْتُهَا تَعْجِباً عَظِيمًا.

<sup>٤</sup> ثُمَّ قَالَ لِي الْمَلَكُ: لِمَاذَا تَعْجِبْتَ؟ أَتَا أَقُولُ لَكَ سَرَّ الْمَرْأَةِ وَالْوَحْشِ الْخَامِلِ لَهَا، الَّذِي لَهُ السَّبِيعَةُ الرُّؤُوسُ وَالْعَشْرَةُ الْقُرُونُ، الْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتَ، كَانَ وَلَيْسَ الآنَ وَهُوَ عَيْنِدُ أَنْ يَصْعَدَ مِنَ الْهَاوِيَةِ وَيَمْضِي إِلَى الْهَلَالِ. وَسَيَعْجَبُ السَّاكِنُونَ عَلَى الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَيَسْتُ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةً فِي سِفِيرِ الْحَيَاةِ مُنْدُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، حِينَما يَرَوْنَ الْوَحْشَ أَنَّهُ كَانَ وَلَيْسَ الآنَ مَعَ أَنَّهُ كَائِنٌ. هُنَّا الدَّهْنُ الَّذِي لَهُ حِكْمَةُ السَّبِيعَةِ الرُّؤُوسِ هِيَ سَبِيعَةُ جِبَالٍ عَلَيْهَا الْمَرْأَةُ جَالِسَةٌ وَهِبَّةً مُلُوكٍ، خَمْسَةٌ سَقَطُوا وَوَاحِدٌ مَوْجُودٌ وَالْآخَرُ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ، وَمَنِيَّ أَنِّي يَتَبَعِّي أَنْ يَبْقَى قَلِيلًا. وَالْوَحْشُ الَّذِي كَانَ وَلَيْسَ الآنَ فَهُوَ تَامِنٌ، وَهُوَ مِنَ السَّبِيعَةِ وَيَمْضِي إِلَى الْهَلَالِيِّ. وَالْعَشْرَةُ الْقُرُونُ الَّتِي رَأَيْتَ هِيَ عَشَرَةُ مُلُوكٍ لَمْ يَأْخُذُوا مُلْكًا بَعْدَ لَكَهْمَ يَأْخُذُونَ سُلْطَانَهُمْ كَمُلُوكٍ سَاعَةً وَاحِدَةً مَعَ الْوَحْشِ. هَوْلَاءِ لَهُمْ رَأْيٌ وَاحِدٌ وَيُعْطُونَ الْوَحْشَ قُدْرَتَهُمْ وَسُلْطَانَهُمْ. لَهُوَلَاءِ سَيْحَارِيُونَ الْحَرُوفَ وَالْحَرُوفَ يَعْلِمُهُمْ، لَأَنَّهُ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَمَلِكُ الْمُلُوكِ وَالَّذِينَ مَعَهُ مَدْعُوُونَ وَمُحْتَارُونَ وَمُؤْمِنُونَ. ثُمَّ قَالَ لِي: الْمَيَاهُ الَّتِي رَأَيْتُ حِبْتُ الرَّانِيَةَ جَالِسَةً هِيَ شَعْوُبٌ وَجُمُوعٌ وَأَقْمُ وَالْسِّيَّةُ. وَأَمَّا الْعَشْرَةُ الْقُرُونُ الَّتِي رَأَيْتُ عَلَى الْوَحْشِ فَهُوَلَاءِ سَيِّغَصُونَ الرَّانِيَةَ وَسَيَجْعَلُونَهَا حَرِيَّةً وَعَزْيَاتَهُ وَبَأْكُلُونَ لَحْمَهَا وَبُحْرُقُونَهَا بِالنَّارِ، لَأَنَّ اللَّهَ وَضَعَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ يَصْنَعُوا رَأْيَهُ، وَأَنْ يَصْنَعُوا رَأْيًا وَاحِدًا وَيُعْطُوا الْوَحْشَ مُلْكَهُمْ حَتَّى تُكَمِّلَ

أَقْوَالُ اللَّهِ<sup>١٨</sup> وَالْمَرْأَةُ الَّتِي رَأَيْتَ هِيَ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ  
الَّتِي لَهَا مُلْكٌ عَلَى مُلُوكِ الْأَرْضِ.